هوى والبغض في الله قال الطيبي جمعا بمعنى الكلام في الحديث الاتي من
احب لله اشارة الى الاخلاص ذكر في هذا ابلغ الكل الحب في الله ووجهه
كقوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا اي في حقنا ومن اجلنا
ولوجهنا خالصا فمن افضل الاعمال ان يحب الرجل للايمان والعرفان
لا لحظ نفساني كاحسان وان يكرهه للكفر والعصيان لا لايذا به
له والحاصل انه لا تكون معاملته مع الخلق الا لله ومن البغض في الله
بغض النفس الامارة واعدا الدين وبغضهما بمخالفة امرهما والمجاهدة
مع النفس بحبسها في طاعة الله بما امر ونهى ومع اعدايه تعالى بالمصابرة
معهم والمرابطة لاجلهم وهذا الحديث على وجازته في الجوامع ومن
تدبره وقف على سلوك طريق الله وفنا السالك في الله ثم ان قيل
كيف يكون الحب في الله والبغض فيه افضل من نحو الصلاة والصوم
والجهاد قلنا من احب في الله يحب انبياه واولياه ومن شرط محبته
اياهم ان يقفوا اثارهم ويطيع امرهم قال

تعصي الاله وانت تظهر حبه • هذا لعمري في القياس بديع •
لو كان حبك صادقا لاطعته • ان المحب لمن يحب مطيع •

وكذا من ابغض في الله ابغض اعداه وبذل جهده في مجاهدتهم بالسنان
واللسان قال ابن رسلان وفيه انه يجب ان يكون للانسان
اعدا يبغضهم في الله كما له اصدقا يحبهم في الله تعالى د عن ابي ذر
قال الصدر المناوي فيه رجل مجهول •

افضل الايام اي ايام الاسبوع قال ابو البقا اصل ايام ايوام اجتمعت
اليا والواو وسبقت الاولى بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت الاولى
فيها عند الله العندية للتشريف يوم الجمعة لما له من الفضايل
التي لم تجتمع لغيره فمنها ان فيه ساعة محققة الاجابة وموافقته
يوم وقفة المصطفى صلى الله عليه وسلم واجتماع الخلايق فيه في
الاقطار للخطب والصلاة ولانه يوم عيد كما في الخبر ولموافقته يوم
اكمال الله دينه لعباده واتمام نعمته عليهم وموافقته يوم الجمع الاكبر
والموقف الاعظم يوم القيامة ومن ثم شرع الاجتماع فيه والخطبة ليذكروا
المبدا والمعاد والجنة والنار ولهذا سن في فجره قراة السجدة وهل
اتى لاشتمالهما على ما كان ويكون في ذا اليوم من يوم خلق ادم والمبدا
والمعاد ولان الطاعة الواقعة فيه افضل منها في سائر الايام حتى
ان اهل الفجور يحترمون يومه وليلته ولموافقته يوم المزيد في الجنة

وهو اليوم

وهو يوم الذي يجتمع فيه الملايكة على كثبان المسك نوابه الوجوه فضلت
وقفة الجمعة على غيرها لكن ما اشتهر من انها تعدل ثنتين وسبعين
حجة باطل لا اصل له كما بينه بعض الحفاظ ثم الكلام في افضل ايام الاسبوع
اما افضل ايام العام فهو عرفة والنحر وافضلهما عند الشافعية عرفة
لان صيامه يكفر سنتين وما من يوم يعتق الله فيه الرقاب اكثر منه
فيه ولان الحق سبحانه يباهي فيه ملايكته باهل الموقف وقيل الافضل
يوم النحر ففيه التضرع والتوبة وفي النحر الوفادة والزيارة هب
عن ابي هريرة اسناده حسن •

افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيث ما كنت فان من علم ذلك
استوت سريرته وعلانيته فهابه في كل مكان واستحيى منه في كل زمان
والهيبة والحيا ومنافاتان لتنفس العبد من كل ما ذكره الله سرا وجهرا وبطنا
وظهرا فالنفس في هذه الاحوال الاربع تخشع لهيبته وتذل وتخمد
شهواتها وتقل حركاتها فاذا كان من الله لعبده تاييد بهذين فقد
استقام والمراد بذلك علم القلب لا علم اللسان فقد علم الموحدون
ان الله معهم بالنص القراني ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم
لان الايمان شهادة القلب بانه سبحانه حي قايم موجود واله واحد
معبود فهذا هو الايمان العام الذي من سلبه ليس بمومن ثم لشهود القلب
مراتب ومن افضلها شهوده لله في كل مكان يكون العبد على اي حال
كان من خلا وملا وسرا وضرا ونعيم وبوس وطاعة وعصيان فيكون
في حال الخلا مستحيا وفي الملا متوكلا وفي السرا حامدا وفي الضرا
راضيا وفي الغنى بالافضال وفي الاقلال بالصبر وفي الطاعة بالاخلاص
وفي المعصية بطلب الخلاص طب حل من حديث نعيم بن حماد عن عثمان
ابن كثير عن محمد بن مهاجر انتهى ونعيم بن حماد اورده الذهبي
في الضعفا وقال وثقه احمد وجمع وقال النساي غير ثقة وقال
الازدي وابن عدي قالوا كان يضع وقال ابو داود عنده نحو
عشرين حديثا لا اصل لها انتهى ومحمد بن مهاجر فان كان هو القرشي
فقال البخاري لا يتابع على حديثه او الراوي عن وكيع فكذبه جزرة
كما في الضعفا للذهبي وبه يتجه رمز المص لضعفه •

افضل الايمان اي من افضل خصاله الصبر اي حبس النفس على كريه
تتحمله او عن لذيذ تفارقه وهو ممدوح مطلوب والمسامحة يعني
المساهلة وفي رواية السماحة بدل المسامحة وبذل المال وغيره من